

شرح معلقة الأعشى (١١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال اعشى ارماح ذي الجدين ثورتنا عند اللقاء فترضيهم وتعتزل. ما معنى ترضيهم ومنه فليصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. احسنت بارك الله فيك -

00:00:00

لا تقودن وقد اكلتها حطبا تعوذ من شرها يوما وتبتهل. ما معنى تبتهل نعم احسنت تتضرع قدمه. ومنه انا بدعي الفراجة عن الله للظالمين. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. نعم تفضل شيخ عبد الملك - 00:00:30

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الاعجب المعلقة اني لعمر الذي حقت مناسمها تخدي وسيق اليه الباقر الغيول. لان قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتل - 00:01:00

من مثله منكم فنمثلوا لان منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا من دماء القوم ننتفلوا. لا تنتهون ولن ينهى ذوي حتى يظل عميد القوم مرتفقا يدفع بالراح عنه نسوة عجول. اصاب - 00:01:20

الخط معتدل كلا زعمتم باننا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتلوا نحن الفوارس يوم الحلم ضاحية جنبي فطيمة تلاميذ ولا عزل. قالوا الطراز فقلنا تلك عادتنا او تنزلون فانا - 00:01:40

حشر النزل قد نخضب العير من مضمون ثائره قد يشيط على ارواحنا البطل. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال اعشى اني الذي حطت مناسمها تقضي وسيط اليه الباقر الغيول. اني لعمر الذي العمر والعمر والعمر - 00:02:00

ثلاث لغات قال تعالى ومنكم من يرد الى ارنل العمر فاذا اريد القسم لم يستعمل الا العمر لعمره وكأنهم لفي سكرتهم يعمهون. اني العور الذي حطت معناه اسرعت. قال الاصمعي لا - 00:02:20

هذي حطتها هنا وانما يقال حطت اذا اعتمدت في زمامها. قال والرواية خطت اي سفك التراب بمناسمها والمناسم اطراف اخفافها. والضمير في قوله مناسمها يعود على الابل. ولم يسبق للابل ذكر - 00:02:40

لكنها تفهم من ذات السياق. واعدود الضمير على ما لم يتقدم له ذكر جائز اذا كان يفهم من بداية السياق من يذكر شهيدا له من القرآن؟ حتى تغارت بالحجاب. احسنت حتى - 00:03:00

اي الشمس انا انزلناه في ليلة القدر. احسنت اي آآ القرآن. انزلناه اي القرآن. احسنت بارك الله فيك. تقضي تسير سيرا شديدا فيه اضطراب لشدته. الباقر اي البقر الغيول جمع غين وهو الكثير. وقيل هو جمع غيول. ويروى الباقر - 00:03:20

فعلسوا والعسل الجماعة. يقال عسى له من ما له اذا اكثر. وهو يرجع الى معنى الغيول كلاهما يدل على الكثرة. يقسم الاعشى بالذي تسير اليه الابل سيرا سريعا ويساق اليه البقر الكثير ليمحي - 00:03:50

في منى يوم النحر لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم فيمثلوا. فان قتلتم عميدا اي سيدا شريفا السيد الشريف لم يكن صددا مقارب الصدد المقارب لنقتل مثله منكم فنمثل اي نقتل الامثل وامائل القوم خيار - 00:04:10

يقول اقسام لان قتلتم منا سيدا لنقتلن منكم سيدا شريفا مثله. وان لم يوجد فيكم كفه لمن قتلتموه منا لئن منيت بنا عن غب معركة لا تنفنا من دماء القوم ان تفلوا. لان منيت - 00:04:30

بنا عن غب معركة الغب العاقبة وعن هنا بمعنى بعد لا تلفنا اي لا تجدنا قال تعالى قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا وفي الاية الاخرى قالوا بننتبع ما وجدنا عليه ابائنا - 00:04:50

معناه وجد. لا تتفنا من دماء القوم ننتفل. اي امتثال الجحود. اي لم ننتفل من قتل قنا قومك ولم نجحد ولم نتنصل ولا نتبرأ يخاطب يزيد ابن مسهر يقول لو ابتليت بنا في اعقاب معركة - [00:05:10](#)

تتم وجدت في منى الثبات فلا ننكر من قتلنا خوفا من تجدد القتال. وانما نعلن الحرب ونستعد للحرب بعد الحرب لا تنتهون ولن ينهي ذوي شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والقتل. لا تنتهون بانتهاء الكف عن الشيء - [00:05:30](#)

وان تنتهوا فهو خير لكم اي ان تكفوا. ويروى انتتهون؟ ويروى هل تنتهون؟ ولينها ذوي شطط ومنهم في القرآن وانه كان يقول سفيه على الله احسنت بارك الله فيك وانه كان يقول سفيه - [00:05:50](#)

هنا كالطعن يهلك ان يغيب ويذهب فيه الزيت والقتل. الفتن جمع فتيل ارااد بها الخرقه التي يربط بها الجرح بعد دهنها بالزيت. يقول انكم لا تكفون عن الاذى. ولن يردعكم عن ظلمكم - [00:06:30](#)

دوركم الا الطعن الشديد الواسع بالرماح. الذي لا تغطي الجرح فيه الخرق المملوء زيت بل تهوي فيه الخرقه بسعة الجرح. هذا معنى قوله يهلك فيه الزيت والفتون. حتى يظل عميد القوم - [00:06:50](#)

مرتفقا يدفع بالروح عنه نسوة عجل حتى يظل عميد القوم سيدهم مرتفقا مرتفق متكى على مرفق يده بالراح ارواح واحدتها راحة. وهي الكف من اليد. عنه نسوة عجل وهي الثكلى من النساء. يقول يستمر الطعن حتى يظل سيد الحي صريعا عليه - [00:07:10](#)

الارض ترفع عنه النساء باكفهن لان لا يقتل لان من يدفع عنه من الرجال قتل فالنسوة يدفعن عنه وقي المعنى يدفعن عنه لان لا يوطأ بعد ان قتل. اصابه مندواني فاقصده - [00:07:40](#)

او ذابل من رماح الخط معتدل. اصابه هندواني اي سيف عمل ببلاد الهند. وقد العرب تعجبهم السيوف الهندية. وسبق قول الاعشاب في فتية كسيوف الهند قد علموا انها ركم كل من يحفى وينتعل. وهذه نسبة - [00:08:00](#)

كن على غير قياس. ما القياس في النسبة الى الهند؟ هندي. هندي. احسنت. تأتي بها النسبة لكن يقال سيف مندواني وهندواني هندواني بكسر الهاء او هندواني بضم الهاء اتباعا للدال. او مهند كما قال كابن زهير رضي الله عنه ان الرسول صلى الله - [00:08:20](#)

وسلم لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسنود. وهذا من شواذ النسب الذي يحفظ ولا يقال من يذكر شيئا غير هذا من سواد النسب؟ الرواسي احسنت. صحيح. قال فاقصده اي قتله مكانه. او ذابل - [00:08:50](#)

جاف يابس دقيق. من رماح الخط الخط ما اشرف من عمان الى البحرين. تنسب اليه الرماح الخطية معتدل مستقيم لا اوجد فيه. يقول اصاب سيدهم سيف مطبوع من حديد الهند. فقتله مكانه. او اصابه - [00:09:20](#)

رمح دقيق مستقيم من الرماح الخطية. المعروفة باستقامتها وصلابتها. كلا زعمتم باننا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتلوا كلا رضع وزجر. زعمتم الزعم هو القول في مظنة الكذب ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثون. يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول زعموا مظية الكذب - [00:09:40](#)

وتستعمل في القول مطلقا. في صحيح مسلم اه قول ثعلبة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم كان رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك. قال صلى الله عليه وسلم صدق. زعم هنا سميت في القول مطلقا. وقد اكثر - [00:10:10](#)

سيبويه في كتابه من قوله زعم الخليل كذا زعم الخليل كذا في اشياء يرتضيها سيبويه. فكما يطلق الزعم على الكذب والقول المشكوك فيه البداية تحقق فانه يطلق ايضا على القول المحقق. كلا زعمتم باننا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قوم - [00:10:30](#)

من قتلوا قتل جمع قتول ووحيته مبالغة. يقول ظننتم يقول ظننتم اننا لا نقاتلكم وهذا والنون خاطى. آآ بل نحن مقاتلوكم. ولا تبرعوا عن قتلكم. نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية - [00:10:50](#)

جنبي فطيمة لا ميلوا ولا عزل. نحن فوارس الفوارس جمع فارس والفارس راكب الفرس وفوارس في جمع فارس هو على غير قياس. السبب الشهود هنا ان فاعل اذا كان وصفا - [00:11:10](#)

بمذكر عاقل فلا يجمع ولا فوائد. فاعل اذا كان وصفا لمذكر عاقل فلا يجمع على فوائد ما ورد من ذلك فمحكوم عليه بالشذوذ عند جمهور النحى. قال ابن مالك من يذكر ماذا قال - [00:11:30](#)

اشد في الفارس مع ما له. احسنت بارك الله فيك. وشد في الفارسي مهما مات له. شد فارس وفوارس. وخالف وخوالف رضوا بان

يكونوا مع الخوالف وناكس ونواكس. نحن الفوارس يوم الحمو هذا يوم مشهور عندهم - 00:11:50

وقعت فيه وقعة بين بكر وتغرب كانت الغلبة فيها ببكر. ضاحية علانية. قال تعالى وانك لا تظلمأ فيها ولا اي لا تبرز للشمس. معنى

ضاحية هنا علانية. جنبي فطيمة موضع منسوب الى امرأة - 00:12:10

اميلوا ولا غزولوا. الميل جمع اميل وهو الذي لا يثبت عن الخيل. والعذر جمع اعزل فهو الذي لا سلاح معه. قال زهير رضي الله عنه

زالوا فما زال انكاسه ولا كشف عند اللقاء ولا ماذا - 00:12:30

يقوم الاعشاب نحن الشجعان معروفون يوم الحنو في العلانية لا نميل عن سرد خيلنا ولسنا بخالين نعم لا نميل عن سرد ولسنا بخالين

من السلاح قال قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا او تنزيون - 00:12:50

فانا معشر نزلوا. الطراد الطرد والابعد. يقول ان طاردم بالرماح فتلك عادتنا لا نمل منها ولا نسألها. وان نزلتم تجاهدون بالسيوف نزلنا

فالنزول عن الخيل والقتال على الارجل نزيده فنحن لا نخافكم ولا نخشاكم. قد نغضب العير من مكنون فائره وقد يشيط على ارماحنا

البطل. الخطب - 00:13:20

الصبغ بالحناء ونحوها. والعير الموال به هنا السيد. العين يطلق على الحمار اهليا كان او وحشية ويطلقوا على غيره ايضا مما يطلق

عليه العير السيء. قالوا من مكنون فائله الفائن - 00:13:50

يجري من الجوف الى الفخذ. ومكنون هذا العرق هو الدم. من مكنون فائده اي من الدم والمكنون في الاصل المصون. ومنه كانهن

بيضاء امك نون. احسنت. بارك الله فيك. وقد يشيط على ارماحنا البطل. وقد يشيط ان يهلك على ارماحنا البطل اي شجاع -

00:14:10

يقول اننا قوم شجعان. نلطح السيد من دمه. قد نقضب العير من مكنون فائنه. يلطح السيد من دمه وتعتمد رماحنا الى الابطال

فتهلكهم وقد يشيط على رماحهم البطن. هذا اخر والله تعالى اعلم - 00:14:40

بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:15:00